**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة ٩،   
رؤيا ٤ و٥**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 9، ويستمر الرؤيا 4 و5.

من بين الطرق المختلفة التي تمكنا من فهم الـ 24 شيخًا، في رأيي، من بين الخيارات الأربعة التي قمنا بمسحها، الكائنات الملائكية على غرار 24 طائفة من الكهنة من أخبار الأيام الأول، اختطفت الكنيسة في السماء أو أُزيلت قبل أحداث 1. الإصحاحات 4-22، الشيوخ الأربعة والعشرون كممثلين سماويين لإسرائيل في الكنيسة، والكائنات الملائكية الذين ينتمون إلى البلاط السماوي.

ومن بين هذه، أجد صعوبة في تحديدها في واحدة على وجه التحديد. أتساءل عما إذا كان الجمع بين الرقم واحد ورقم ثلاثة، وربما حتى أربعة، سأجد أنه من الصعب استبعاد أربعة، فكرة المحكمة السماوية، وخاصة فيما يتعلق بذكر الشيوخ في إشعياء 24-23، ولكن هذا على أية حال، سيكون هؤلاء كائنات ملائكية تعبد الله وتعمل كممثلين سماويين لشعب الله على الأرض. علاوة على ذلك، هناك تطور آخر مثير للاهتمام لما يحدث في الفصل الرابع والفصل الخامس أيضًا.

من المثير للاهتمام أن هذا قد يساعدنا أيضًا في توفير خلفية للشيوخ الأربعة والعشرين. ومن المثير للاهتمام، أنه في بعض الصور والأدب الذي يصور الإمبراطور في سياق العالم الروماني، غالبًا ما يوصف الإمبراطور بأنه مصحوب بمستمعين، أو أن أقرب شيء إليه سيكون في الأساس حراسًا شخصيين. لذلك، حيث كان الإمبراطور غالبًا ما يذهب إلى أماكن أو يكون في مآدب معينة أو مناسبات عامة محاطًا بالمحاضرين أو الحراس الشخصيين.

ومن المثير للاهتمام، وفقًا للمؤرخ سوتونيوس سوتونيوس، أن دوميتيان كان لديه 24 ليكتورًا كانوا يرافقونه غالبًا. إذن، هل كان دوميتيان، غالبًا ما يتبعه هؤلاء القساوسة أو عندما ترأس دوميتيان الألعاب أو الأحداث الأخرى، غالبًا ما كان يرافقه كهنة تم وصفهم بشكل مثير للاهتمام بأنهم يرتدون تيجانًا ذهبية. في الواقع، في أدب آخر في آسيا الصغرى، الكاهن الذي كان يدير عبادة الإمبراطور، غالبًا ما يتم تصوير الكهنة المسؤولين عن عبادة الإمبراطور وهم يرتدون تيجانًا ذهبية.

إذًا، هل من الممكن أن يكون يوحنا قد بنى صورة تتعلق بخلفية العهد القديم ربما لـ 24 طائفة من الكهنة أو المجمع السماوي والكائنات الملائكية كممثلين سماويين لشعب الله؟ وذلك، لكنه في الوقت نفسه، استخدم صورة تعكس ما كان يجري في الخلفية اليونانية الرومانية. لذا، فإن الله يُقارن فعليًا بدوميتيانوس، إذا كان هذا هو الإمبراطور الحاكم.

لذلك، في الفصل الرابع، مرة أخرى، هذا المزيد من الوقود، مما يضيف المزيد من الوقود إلى نار الفصل الرابع المتمثل في مكافحة الإمبريالية. على الرغم من أنه قد يكون من الأفضل أن نقول إن الله لا يُقارن بدوميتيان بقدر ما يُقارن بالعكس. تتم مقارنة دوميتيان بالله ويُنظر إلى حكم دوميتيان على أنه مقصّر.

حكم الله يتنازع عليه قيصر. يتنافس قيصر على حكم الله، لكن قيصر هو محاكاة ساخرة سيئة لحكم الله، أو أن قيصر هو تقليد سيئ لحكم الله، الذي يتعارض مع قيصر. لذلك، يمكن وصف قيصر بطرق مشابهة لحكم الله وحكم الله.

لذا، مرة أخرى، ربما كان يوحنا يتعمد الرسم على صور تستحضر الخلفية اليهودية ولكنها تستحضر أيضًا الخلفية اليونانية الرومانية لتوضيح الصراع بين الله وقيصر ومن هو المسؤول، والذي هو حقًا حاكم الكون. ليس قيصر هو الذي تحيط به حاشيته، ولكن الآن هو الله الذي يجلس على عرشه، محاطًا بحاشيته من الكائنات الملائكية التي تعبد وتعترف بسيادته في تناقض مباشر مع قيصر. في الواقع، ومن المثير للاهتمام، دون الخوض في كل التفاصيل، أن المشهد بأكمله في الإصحاحين 4 و5 قد يكون على مستوى واحد مرة أخرى، على الرغم من أننا رأينا الإصحاحين 4 و5 يبدو أنه تم تصميمه عمدًا على غرار غرفة العرش السماوية من حزقيال 1 و5. 2 وإشعياء 6. وفي الوقت نفسه، قد يتناقض الإصحاحان 4 و 5 من سفر الرؤيا أيضًا مع مشاهد البلاط المعروفة في العالم الروماني.

سلسلة من الأعمال، تبدأ بمقالتين وتنتهي بتعليقه الرئيسي في سلسلة تعليقات الكتاب المقدس، المجلد الأول الذي يغطي الفصلين 4 و5. جادل ديفيد أوني بأن الكثير مما يجده المرء في 4 و5 يشبه ما نعرف وما يمكننا معرفته عن مشاهد البلاط في العالم الروماني، حيث يقترح أوني أن قيصر كان سيجلس على عرشه. لكان محاطًا بأصدقائه، على غرار هؤلاء الكهنة أو الكهنة. سيكون محاطًا بأصدقائه.

وكان أصدقاؤه ومن حوله يرددون كلمات المديح والتهليل للقيصر الجالس على عرشه. والآن، في محاكاة ساخرة مباشرة لذلك، يُصوَّر الله كما لو كان جالسًا على عرشه، محاطًا بأتباعه أو أصدقائه، وبلاطه، وهم الآن يصرخون بكلمات الثناء والتهليل لله. إذن، الله هو الملك، وليس قيصر.

لذا، كما قلت، قد لا يكون عرش الله محاكاة ساخرة لعرش قيصر، بل العكس. يُنظر إلى عرش قيصر على أنه محاكاة ساخرة، ومحاكاة ساخرة رديئة، وناقصة لعرش الله. لكن من الواضح أن هناك خطابًا مناهضًا للإمبريالية يجري هنا، على ما أعتقد.

ربما يرسم يوحنا، كما قلت، كلاً من صور العهد القديم والصور اليونانية الرومانية لبناء مشهد لغرفة العرش السماوية حيث يجلس الله على عرشه وجميع سكان البلاط السماوي يحيطون بالله ويعبدونه ويعبدونه. الاعتراف بسيادته باعتباره الخالق صاحب السيادة والحاكم على الكون بأكمله. الميزة الأخرى التي يجب لفت الانتباه إليها فيما يتعلق بهذا الجزء من المحيط المحيط بالعرش هي هذه الإشارة إلى بحر زجاجي أو بحر زجاجي، بدءًا من الآية 4 مرة أخرى، يحيط بالعرش أربعة عروش أخرى جالسين فيها 24 شيخًا، وكانوا يلبسون ثياباً بيضاً، وعلى رؤوسهم تيجاناً من ذهب. ومن العرش جاءت ومضات من البرق، الخ.

وأمام العرش السرج المتقد. هذه هي أرواح الله السبعة. وأيضاً أمام العرش شبه بحر من زجاج.

سأتخطى الأرواح السبعة. لقد رأينا ذلك بالفعل. قلنا أن السبعة أرواح ربما تمثل روح الله السباعي وليس سبعة منفصلين، سبعة أرواح منفصلة، ولكن السبعة هي صورة رمز الكمال والكمال.

هنا هو ملء روح الله، روح الله الكامل فيما يتعلق بعرش الله. لكن ما أريد التركيز عليه في الواقع هو ميزتان، بدءًا من هذا البحر الزجاجي. من المحتمل أن بحر الزجاج يعزز صورة المعبد.

ومن المحتمل أنه يمثل الحوض أو المرحضة في هيكل سليمان. ولكن يبدو أيضًا أن هذا البحر الزجاجي قد يمثل، مرة أخرى، سمة نجدها في وصف حزقيال لرؤيا عرشه في حزقيال الإصحاح 1. وفي حزقيال الإصحاح 1 والآية 22، وكما قلنا، يوحنا يعتمد بشكل كبير على على حزقيال الإصحاحين 1 و 2، خاصة لوصف ما يراه في رؤيا يوحنا في الإصحاحات 4 و 5. لكن في الإصحاح 1 والآية 22، سأبدأ بالآية 19، عندما تحركت الكائنات الحية، فإنها تتوقع نوعًا ما المجموعة التالية التي سننظر فيها للكائنات الحية. ولكن عندما تحركت الحيوانات تحركت البكرات التي بجانبها، وعندما ارتفعت الحيوانات عن الأرض ارتفعت البكرات أيضًا.

ولكن اسمحوا لي أن أنتقل بعد ذلك إلى الآية 22؛ ومنتصبا فوق رؤوس الحيوانات شبه المقبب، متألق كالثلج ومهيب. لذا فإن هذه الرؤية للامتداد المتلألئ قد تشبه أو قد تكون الدافع لبحر يوحنا الزجاجي الذي يراه الآن. ولكن مرة أخرى، ربما لا يوجد سبب لقصرها على واحد فقط.

بالنظر إلى صور الهيكل التي يجدها المرء، إذا كان مشهد غرفة العرش هذا هو هيكل الله، فإن خلفية الحوض في هيكل سليمان ستوفر بالتأكيد خلفية مناسبة. ولكن بما أنه يرسم على حزقيال، حزقيال 1: 22، فإن هذا الفضاء المتلألئ قد يوفر أيضًا الخلفية لما يراه يوحنا. والخلفية المحتملة الأخرى هي البحر الأحمر، والذي سأقول أنه يلعب دورًا في مكان آخر من سفر الرؤيا.

في الواقع، أعتقد أن هذا يصبح أكثر وضوحًا في الإصحاح 15 والآية 2 من سفر الرؤيا، حيث، ومن المثير للاهتمام، أن ترى القديسين منتصرين بدءًا من الإصحاح 15 في السماء. 15 الآية 1 ورأيت في السماء آية عظيمة أخرى: سبعة ملائكة مع السبع الضربات الأخيرة، لأن بهم تم غضب الله. والآن استمعوا إلى هذه الآية 2، فرأيت ما يشبه بحرًا من الزجاج.

من الإصحاح 4، مختلطين بالنار واقفين عند البحر، أولئك الذين انتصروا على الوحش وصورته وعلى عدد اسمه، وكانوا يحملون القيثارات التي أعطاهم إياها الله، وكانوا يغنون ترنيمة موسى، خادم الله. لذلك، في الإصحاح 15، لديك هذه الصورة للقديسين في خروج جديد منقذين من ظلم الشر ومن الشيطان والوحش والإمبراطورية الرومانية الظالمة. والآن يقفون منتصرين كما فعل موسى وبني إسرائيل عند البحر، ويغنون ترنيمة موسى كما فعل بنو إسرائيل.

لذا بعد أن قلت أن هذا قد يكون أيضًا، هذا البحر الزجاجي في الإصحاح 4، قد يسبق البحر الأحمر أيضًا، والمغزى من هذا هو على الأرجح، كما أعتقد، ببساطة، في سفر الرؤيا، غالبًا ما يُرى البحر، وأعتقد أن هذا كان وفي رواية الخروج أيضًا، غالبًا ما يُفهم البحر على أنه شيء شرير. وفي وقت لاحق، سيخرج وحش من البحر. يبدو أن البحر هو نفس الهاوية التي تأتي منها الكائنات الشيطانية، والتي يأتي منها الشر.

فالبحر هو موطن الموتى فيما بعد في سفر الرؤيا. لذا، فإن البحر له كل أنواع الدلالات السلبية في سفر الرؤيا، ويمكنك أن تجد هذا في الأدب اليهودي أيضًا. البحر هو موطن وحش البحر، الوحش الذي يأتي ليضطهد شعب الله.

لذا، فإن ما تجده يحدث في الفصل الرابع بالفعل هو أن بحر الفوضى والشر قد هدأ وهزم بالفعل. إذن، ما الذي يجب أن يخافه شعب الله؟ لقد هدأ بحر الشر بالفعل، وقد هدأ بالفعل. ولنوع من التوقع، أعتقد أن هذا لا يتوقع فقط الأصحاح 15 حيث يقف الناس بجانب البحر، وقد هدأ وأخضع، ولكنه أيضًا يستبق الأصحاح 21: 1 حيث لم يعد البحر موجودًا.

هذا هو بحر الشر والفوضى الذي تمت إزالته حتى يأتي الله الآن بعمل إبداعي جديد في رؤيا الإصحاح 21. لذا، الفكرة هي في مسكن الله، في هيكل الله، كل شيء هادئ. إن البحر الذي سيسبب مشاكل لشعب الله في سفر الرؤيا قد تم إخضاعه بالفعل وهدأ بالفعل بحضور الله ذاته وبسيادته ذاتها.

السمة الأخرى التي يجب أن ألفت انتباهك إليها بإيجاز هي الرعد والبرق الذي يأتي من العرش في الآية 5. ومن العرش جاءت ومضات من البرق وقعقعة ودويات الرعد. ومن المثير للاهتمام أن إشارة أخرى إلى الخروج وإلى جبل سيناء تشير بوضوح إلى ظهور الظهور، مما يدل بوضوح أيضًا على أن الإصحاح 4 هو أيضًا مشهد لله على عرشه، مستعدًا للدينونة. وسنرى مرة أخرى أن جزءًا مما يحدث بدءًا من الإصحاح السادس هو أن الله يبدأ في إدانة هذه الخليقة والبشرية الشريرة في تأسيس مملكته.

وهذا يوفر لنا خلفية المجموعة التالية في الآيات 6-8 وهي الكائنات الحية الأربعة. هذه هي رمزية نهاية العالم في أفضل حالاتها. مرة أخرى، لديك هذه المخلوقات التي لها سمات حيوانية.

لديهم ميزات بشرية كذلك. واحد منهم يشبه الأسد. واحد يشبه الثور.

واحد يشبه الإنسان. وآخر يشبه النسر الطائر. جميعهم لديهم ستة أجنحة.

لديهم عيون في كل مكان عليهم. إنها مخلوقات غريبة حقًا. مرة أخرى، هذه رمزية نهاية العالم في أفضل حالاتها.

ومن الواضح أن يوحنا يستمد إلهامه من هذا من حزقيال الإصحاح الأول. لقد قرأنا بالفعل عن الكائنات الحية في حزقيال. ولكن أيضًا بعض لغة الستة أجنحة وما إلى ذلك تأتي من إشعياء الإصحاح 6. لذا، مرة أخرى، يعتمد يوحنا على أسلافه الأنبياء لبناء مشهد يوضح بالضبط أن ما رآه هو استمرارية مع ما فعله أنبياء الماضي الآخرون. .

مرة أخرى، إنه نوعًا ما يرتدي عباءتهم. لكن يوحنا يكتب الآن في ضوء تحقيق يسوع المسيح، الذي سيظهر على الساحة في الإصحاح الخامس. أعتقد أن ما سينتهي بك الأمر بعد ذلك هو هذه الصورة التي يبنيها يوحنا. قلنا أن العرش يقع في المركز، وفي الدوائر المتوسعة متحدة المركز، يأتي بعدك الـ 24 شيخًا.

ثم أعتقد أننا يجب أن نتصور الكائنات الحية الأربعة خارجها. والمخلوقات والشيوخ لهم نفس الوظيفة. عليهم أن يعبدوا الله ليلاً ونهاراً.

وعليهم أن يقدموا تسبيحًا مستمرًا لله لأنه خالق كل الأشياء. ولأنه هو الحاكم على جميع خلقه. بالنظر إلى خلفية حزقيال وإشعياء، فمن المحتمل أن نفهم هذه المخلوقات الحية الأربعة ككائنات ملائكية، تمامًا مثل الـ 24 شيخًا.

ومرة أخرى، النقطة المهمة التي أريد التأكيد عليها هي أنه ليس من المهم جدًا معرفة من هم بالضبط أو التعرف عليهم بقدر أهمية التعرف على وظيفتهم في التسبيح، والتسبيح المستمر، وعبادة الجالس على السرير. عرش. أحد الأسئلة التي يمكن طرحها هو لماذا أربعة؟ للعودة إلى مناقشتنا للرمزية، قلنا أنه حتى الأرقام الواردة في سفر الرؤيا لا يجب أن تؤخذ على أساس قيمتها الرياضية الصارمة أو الدقة العددية ولكن على ما تشير إليه ضمنيًا رمزيًا. لقد رأينا أن الرقم أربعة هو رقم يرمز إلى الأرض بأكملها.

لقد كان يمثل الأرض بأكملها. إذن، هذه الأربعة، مثل أركان الأرض الأربعة، تشير إلى أن هذه الكائنات الحية الأربعة هي على الأرجح كائنات ملائكية سماوية تمثل كل النظام المخلوق. هذا هو النظير السماوي لكل الخليقة، وكل الخليقة الحية، وكل الحياة ممثلة الآن بهذه المخلوقات الحية الأربعة.

وقد يتم اقتراح ذلك من خلال هويتهم. حقيقة أن المرء أسد، والآخر عجل، والآخر رجل، والآخر نسر، قد توحي مرة أخرى بنطاق كامل من الخلق الحي. الآن بما أن الكائنات الحية الأربعة تمثل ذلك تقديم التسبيح المستمر، فمن المثير للاهتمام، مرة أخرى، أن هذا هو استباق للتسبيح والعبادة العالمية التي ستحدث في النهاية على هذه الأرض الحاضرة.

الأرض الحالية التي تتحدى الآن في هذا الوقت سيادة الله وعبادته. إذن، المغزى من كل هذا هو أن السماء كلها تعترف بسيادة الله. كل السماء، أو السماء هي المكان الذي يتم فيه الاعتراف الكامل بسيادة الله كخالق وحاكم على الكون من قبل كل السماء، الذين يعبدون الله ويقدمون التسبيح والعبادة له.

ثم تصور الآيات من 8 إلى 11 في مكانين بالضبط ما يقوله ويعبر عنه الـ 24 شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة في عبادتهم. ومرة أخرى، إذا استطعت أن أقرأ أنه بدءًا من الآية 8، فإن كل واحد من الكائنات الحية الأربعة، نهارًا وليلا، لا يتوقف أبدًا عن القول: قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والذي يأتي. وعندما تفعل المخلوقات هذا، يسجد الأربعة والعشرون شيخًا، وهذا ما يغنونه في الآية 11، أنت مستحق، ربنا وإلهنا، أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك خلقوا ولهم كيانهم.

بمعنى آخر، النقطة المهمة هي أن الله يستحق العبادة لأنه الخالق المطلق لكل ما هو عليه، وكل ما هو موجود. إنه الله القدير القدير الذي هو خالق كل كائن والذي له السيادة على كل الخليقة. ولهذا السبب فإن الله يستحق العبادة.

بمعنى آخر، إذا كان بإمكاني أن أكون رعويًا للحظة واحدة عندما نفكر في العبادة ولماذا نعبد، أعتقد أحيانًا أننا نعتقد أن الله بطريقة ما يحتاج إلى عبادتنا، وأن الله ببساطة ينتظر أن تأتي مخلوقاته وتعبده. وهو يتغذى من عبادتنا وهو يحتاج إلى عبادتنا بطريقة ما . أو أن الله موجود هناك يراقب وينتظر للتأكد من أننا نقوم بعبادتنا بشكل صحيح، وأننا نغني ترانيم العبادة الصحيحة، وأننا نفعل الأشياء بالطريقة الصحيحة، لئلا يذهب الله خائبًا لأنه لم يتلق العبادة. أنه أراد. أو، مرة أخرى، أن الله بطريقة ما يحتاج إلى عبادتنا لتعزيز غروره أو شيء من هذا القبيل.

لكن رؤيا الإصحاح 4 يذكرنا بأن سبب عبادتنا لله هو فقط لأنه يستحق ذلك ولأنه يستحق ذلك. الله لا يحتاج إلى عبادتنا. فالله لا يحتاج إلى غروره المعزز بعبادة خالقه.

الله لا يحتاج إلى عبادتنا ليجد الشبع والشبع الشخصي. فهو لا يحتاج إلى عبادتنا لأنه وحيد للغاية ويحتاج إلى من يدرك قيمته. بدلًا من ذلك، نحن نعبد الله فقط لأنه يستحق ذلك، لأنه الخالق صاحب السيادة لكل ما هو عليه ولأنه الله القدوس القدير الذي له السيادة على كل خليقته.

ولهذا السبب وحده، يجب على الكنيسة أن تعبد وتعبد الله الجالس على العرش. لذا، إلى حد ما، يذكرنا رؤيا ٤ و٥ بواقع حقيقي يتجاوز واقعنا الأرضي. إنه يذكرنا بمن هو المسيطر حقًا.

إنه يذكرنا بمن يستحق عبادتنا حقًا في سياق وفي بيئة يتم فيها التنازع على ذلك، ونحن في عالم يرفض الاعتراف بسيادة الله. يبدأ الرؤيا برؤية حقيقية حقًا، وحقيقية حقًا، وتتجاوز واقعنا الأرضي. في الوقت نفسه، يتوقع رؤيا 4 و5 يومًا تعترف فيه كل الخليقة بسيادة الله، عندما تعبد كل الخليقة الله باعتباره خالق كل ما هو موجود، حيث تتم مشيئة الله على الأرض كما في السماء.

ثم يذكرنا الفصلان الرابع والخامس أن ما يحدث في السماء لم يحدث بعد، ولكنه سيتحقق هنا على الأرض، على الرغم من حقيقة أن الأرض متنازع عليها وأن الأرض هي المكان الذي تتم مقاومة ذلك فيه. ولكن قبل ذلك، يذكرنا سفر الرؤيا الإصحاحان 4 و 5 بأننا ننضم الآن إلى السماء في عبادة الله. عندما يأتي ملكوتك، في ضوء الصلاة الربانية، لتكن مشيئتك كما في السماء على الأرض، مع أننا لا نزال ننتظر ذلك في رؤيا 21 و22، عندما تجتمع الكنيسة للعبادة في سفر الرؤيا أو في الأول. في القرن العشرين أو في أي وقت آخر، تنضم الكنيسة إلى السماء في الاعتراف بسيادة الله، وفي عبادة الله بالفعل والاعتراف بأن الله هو الحاكم على كل الكون في عالم يتنازع عليه ويرفض الاعتراف به.

أيضًا، في الإصحاحين 4 و5، من خلال تقديم هذه الرؤية للعبادة، يفضح الإصحاح 4 و5 جميع أصنامنا المعاصرة ويسقطها، وأي شيء من شأنه أن يتنافس مع العبادة والسيادة التي يستحقها الله وحده، ويذكرنا بإعطاء العبادة والسيادة. الولاء لأي شيء أو أي شخص أو لأي مجموعة أو أمة أو كيان، لمنحهم أن العبادة والولاء الذي يستحقه الله وحده ليس أقل من عبادة الأصنام. بضعة أشياء أخرى مثيرة للاهتمام حول هذا النص. بادئ ذي بدء، ولكي أكشف مرة أخرى زيف فكرة شائعة في العصر الحديث، فقد نشأت على فكرة مفادها أنه في يوم من الأيام، عندما نصل إلى السماء، سنلقي تيجاننا عند قدمي يسوع.

وهناك أيضًا بعض الأغاني التي تعكس فكرة إلقاء تيجاننا عند قدمي يسوع. أعتقد أن المكان الوحيد، ما لم أكن مخطئًا، هو المكان الوحيد الذي تجد فيه هذه الفكرة هو رؤيا 4: 10، حيث يضعون تيجانهم أمام العرش. من هو الذي يضع التيجان أمام العرش؟ إنهم الـ24 شيخًا.

من هم الـ 24 شيخًا؟ إذا كنا على حق في أنهم كائنات ملائكية، فلا توجد صورة في العهد الجديد لشعب الله وهم يلقون تيجانهم أو يلقون تيجانهم عند قدمي يسوع أو عند قدمي الله. إن الملائكة هنا في الإصحاح الرابع هي التي تفعل ذلك. مرة أخرى، قد يكون هذا صحيحا.

أنا لا أقول أن الفكرة غير دقيقة أو أي شيء من هذا القبيل. إنه مجرد إدراك أنه إذا كان الفهم الصحيح، كما أعتقد، للفصل الرابع من سفر الرؤيا يوحي بأن القديسين ليسوا القديسين، وليس شعب الله هم الذين يلقون تيجانهم أمام قدمي الله. لكن هذا تعبير عن الأربعة والعشرين شيخًا الذين هم كائنات ملائكية، ممثلون لشعب الله.

لذا ربما يكون المعنى الضمني هو أن شعب الله سيفعل نفس الشيء يومًا ما. ذلك ربما يكون صحيحا. لكن في المقام الأول في الإصحاح الرابع، فإن الكائنات الملائكية هي التي تحيط بعرش الله وتعبد من ألقى تيجانها.

وهم يفعلون ذلك. على الأقل في هذه المرحلة، هذه ليست إشارة أساسية ستحدث في المستقبل أيضًا. الأمر الآخر هو أن الإصحاح الرابع يقدم أيضًا لمحة، أو يمكن أن نقول توقعًا لما سيحدث في الإصحاحين 21 و22.

إنها بشكل خاص الترنيمة الأخيرة التي يغنيها الـ 24 شيخًا في 4، ولكنها أيضًا الترنيمة التي تغنيها الكائنات الحية. ولكن في هذه الترنيمة الأخيرة، أنت مستحق يا ربنا وإلهنا أن تنال المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك خلقت ووجدت. ومن المثير للاهتمام، كما قلنا لاحقًا، ظهور قوس قزح، إذا كان يلمح كما تعتقد معظم التعليقات إلى تكوين الإصحاح 6 وقوس قزح بعد الطوفان الذي يمثل عهد الله، والتزامه تجاه الخليقة، وجمع كل ذلك معًا، فيبدو لي أن إن حقيقة الاحتفال بالله وعبادته بصفته خالق كل الأشياء تتنبأ أو توحي بحقيقة أن الله قادر تمامًا وقوي بما يكفي للقيام بأعمال خلقية جديدة، وخاصة الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و22.

لذا، بالفعل، ومرة أخرى، قد يتم تغليف هذا بقوس قزح كدليل على أمانة الله لخليقته. باعتباره الخالق صاحب السيادة لكل الأشياء والمستحق للعبادة، فإن الله قادر على خلق خليقة جديدة، وهو ما سيفعله في الواقع في رؤيا 21 و22. لذا، فإن حقيقة جلوس الله على عرشه، محاطًا حاشيته السماوية، الذين يقدمون له التسبيح والعبادة بلا انقطاع، والذين يعترفون بسيادته كحاكم ذو سيادة على كل الخليقة، باعتباره الخالق ذو السيادة للجميع.

الآن، نحن مستعدون للانتقال إلى الفصل 5. وهذا يحدد نغمة الفصل 5. وكما قلنا، يوفر الفصل 4 الخلفية أو يوفر الإعداد لما يجده المرء في الفصل 5. لذا، فإن الفصل 5 إذن هو استمرار للرؤيا في الإصحاح 4. وكما ذكرنا من قبل، فهي مرتبطة بصورة العرش، وهو نفس العرش الذي يبدأ به الإصحاح 4. الجالس على العرش يبدأ في الإصحاح 5 في الآية 1، حيث يقول يوحنا: "وَرَأَيْتُ فِي يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ". هذا هو نفس الشخص الذي ذكره أو نفس الصورة المذكورة في بداية الفصل الرابع. الآن، كما فعلت مع الفصل الرابع، أريد أن أقرأ لكم الفصل الخامس. وأريدكم، مرة أخرى، أن تسمحوا نوعًا ما تتدحرج الصور أمام عينيك لتصور ما يحدث كما رأى جون وسجله الآن.

لذلك، رؤيا الإصحاح 5 في الآية 1، فرأيت على يمين الجالس على العرش درجًا مكتوبًا على الجانبين. وكان السفر مختوما بسبعة ختوم. ورأيت ملاكا قويا ينادي بصوت عظيم، من هو المستحق أن يفك الختوم ويفتح السفر.

ولكن لا أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض يستطيع أن يفتح السفر أو حتى ينظر داخله. بكيت وبكيت، أو بكيت كثيرًا لأنه لم يوجد أحد يستحق أن يفتح السفر أو ينظر إلى داخله. فقال لي واحد من الشيوخ لا تبكي.

هوذا الأسد من سبط يهوذا قد انتصر أصل داود. فهو قادر على أن يفتح السفر وختومه السبعة. ثم نظرت وإذا خروفاً منظره كأنه مذبوح، واقفاً في وسط العرش ومحاطاً بالحيوانات الأربعة والشيوخ.

وكان له سبعة قرون وسبع عيون، هي سبعة أرواح الله المرسلة إلى كل الأرض. فأتى وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش. ولما أخذها، خرّت الحيوانات الأربعة والأربعة والعشرون شيخًا أمام الخروف.

وكان لكل واحد قلب، وكانوا يحملون جامات من ذهب مملوءة بخورا، هي صلوات القديسين. وغنوا أغنية جديدة. مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختومه لأنك ذبحت.

وبدمك تشتري لله أناساً من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة. جعلتهم مملكة كهنة ليعبدوا إلهنا، وسيملكون على الأرض. ثم نظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين عددهم ألوف وألوف وعشرة آلاف على عشرة آلاف.

وأحاطوا بالعرش والحيوانات والشيوخ بصوت عظيم. لقد غنوا كما يستحق هو الخروف المذبوح ليأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والثناء. وسمعت كل خليقة في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وعلى البحر وكل ما فيها تغني للجالس على العرش وللخروف التسبيح والكرامة والمجد والقدرة إلى أبد الآبدين.

ثم قالت الحيوانات الأربعة آمين. والشيوخ، الأربعة والعشرون شيخًا، خروا وسجدوا. إذن، الفصل الخامس، كما قلنا، هو استمرار للفصل الرابع، لكنه بمثابة ذروة الفصل الرابع.

وهذا ما يقدمه الفصل الرابع للإعداد للخمسة. وهذا ما يقود إليه الفصل الرابع. وهنا تجري الأحداث في الفصل الرابع.

وهذا هو المحور الرئيسي لهذين الفصلين. لقد رأينا بالفعل أن هناك استمرارية بين الاثنين لأن بعض الصور نفسها من الإصحاح الرابع، ما زلنا في السماء، العرش السماوي، لكننا لاحظنا بالفعل العرش والجالس على العرش. لقد، في قراءتنا لهذا الفصل، رأينا الكائنات الحية الأربعة تظهر مرة أخرى.

لقد رأينا 24 شيخًا يظهرون مرة أخرى. لذا، لدينا نفس المكان، غرفة عرش الله، ولكن هناك سمتان إضافيتان تظهران في هذا الجزء الرؤيوي في الفصل الخامس ولهما أهمية كبيرة لفهم ما يجري في هذا الفصل. والمميزتان أو الشخصيتان الجديدتان هما الكتاب أو اللفيفة والحمل.

هاتان هما نقطتا التركيز في الإصحاح الخامس: السفر أو الكتاب والحمل الذي يراه يوحنا. والرؤية تدور حول هذين الأمرين. لذا، يبدأ الإصحاح الخامس بالله الجالس على العرش، الحاكم المطلق للكون، ممسكًا بلفافة في يده.

من الواضح أن أي قارئ عاقل لهذا الفصل سوف يتساءل، حسنًا، لأننا لم نر هذه اللفافة من قبل، ويتساءل ما هي اللفافة؟ ما هو الوارد فيه؟ لماذا يحمل الله هذا الدرج في يده اليمنى؟ اليد اليمنى هي رمز السلطة والقوة. لماذا الذي على العرش يحمل هذه اللفيفة في يده اليمنى؟ ماذا تحتوي؟ لماذا هو مهم؟ بادئ ذي بدء، من المحتمل أن تكون هذه الصورة، على الرغم من أن صورة اللفيفة يمكن أن يكون لها خلفية أو خلفيات متعددة في عدد من اللفائف والوثائق التي كانت مألوفة في العالم اليوناني الروماني، مثل الوثائق المكتوبة على كلا الجانبين، والمعروفة باسم مخطوطات أو وصايا ووصايا وأشياء من هذا القبيل . هناك عدد من الأشياء التي يمكن أن تشبه مخطوطة يوحنا، ولكن في قلبها، تذكر مخطوطة يوحنا في المقام الأول مخطوطة حزقيال في الإصحاح الثاني، حيث بدءًا من الآية التاسعة، هذا هو حزقيال الثاني والتاسع، وهو جزء من رؤية غرفة عرش حزقيال، بدءًا من الفصل الأول الذي يعتمد عليه يوحنا.

والآن في الإصحاح الثاني، الآية التاسعة، نظرت فرأيت يدًا ممدودة إليّ. وكان فيه لفافة فتحها أمامي. الآن استمع لهذا، على جانبيه كانت هناك كلمات مكتوبة.

لذلك يرى حزقيال درجًا به كتابة على كلا الجانبين، وهو ما يشبه تمامًا ما هو مكتوب في يوحنا. ولكن من الواضح أن هناك بعض الاختلافات. يوحنا لديه سبعة أختام ولم يفتح أمامه.

على الأقل في هذا المشهد، الأمر ليس كذلك. يربطه حزقيال في المقام الأول بكلمات الرثاء والتحذير والويلات، وهو موضوع الدينونة. لا يخبرنا يوحنا بالضبط عما كان موجودًا في السفر.

كما قلنا، هناك كل أنواع الأدلة على المخطوطات في العالم اليوناني الروماني. الخلفية الأخرى للعهد القديم في دانيال 12، يرى دانيال درجًا مختومًا، ومن الواضح أنه درج مختوم. إذن، كل هذا يوفر خلفية هذا الدرج الذي يراه يوحنا في يمين الله المكتوبة على كلا الجانبين.

مرة أخرى، إحدى المفاهيم الشائعة هي، حسنًا، ما هو هذا اللفافة، يجب فهم هذا اللفافة على أنها شهادة يجب ختمها حتى موت الشخص. وموت يسوع المسيح يمكنه الآن من فتح العهد والكشف عن محتواه. وقد لفت آخرون الانتباه إلى أنواع أخرى من المخطوطات أو الوثائق في العالم اليوناني الروماني.

ويمكنك إلقاء نظرة على التعليقات وقراءة التعليقات لرؤية جميع أنواع الأوصاف المختلفة. مهما كان الأمر، ومرة أخرى، أود أن أكرر أن النموذج الأساسي يأتي من حزقيال 2 وربما دانيال 12. ولكن أيضًا، ربما كان يوحنا يرسم على صورة لها أيضًا صدى مع العالم اليوناني الروماني.

ولكن مهما كان الأمر، فربما يكون الأمر الأكثر أهمية هو ما يحتوي عليه. في رأيي، وأنا أتفق مع عدد من الآخرين الذين يقترحون شيئًا مشابهًا، ربما تحتوي هذه اللفافة ببساطة على خطة الله لتأسيس مملكته على الأرض. خطة الله لجلب الخلاص والدينونة إلى الأرض.

تذكر، قلنا أن جزءًا من مشكلة الإصحاح 4 هو كيف هو المشهد في السماء حيث يتم الاعتراف بسيادة الله، وحيث يحكم الله على كل الخليقة، وحيث تعبد كل السماء، كيف يتم الاعتراف بذلك وتحقيقه على الأرض؟ التمرير هو الخطة لكيفية حدوث ذلك. فهو يحتوي على خطة تأسيس ملكوت الله على الأرض. فهو يحتوي على خطة الله لتحقيق الدينونة والخلاص على هذه الأرض الحاضرة.

والآن يحمل الله هذه الخطة بين يديه بسيادة، والتي يُرمز إليها باللفافة. لذا، مرة أخرى، لا أعتقد أننا يجب أن نرى لفافة حرفية، خاصة أنه لاحقًا، سيأتي الخروف ويأخذه. وكيف تتصور خروفًا يأتي ويأخذ اللفافة، على الأقل حرفيًا؟ لذا، مرة أخرى، يعمل السفر كرمز لخطة الله لتأسيس مملكته من خلال الدينونة والخلاص على الأرض.

تظهر الشخصية التالية من هذا النوع، على الرغم من أن الملاك، على الرغم من أنه لا يلعب دورًا مهمًا، على الأقل بمفرده في بقية رؤيا 5، إلا أن الشخصية المهمة التالية هي ملاك. وقد اقترحنا وتحدثنا بالفعل عن حقيقة أن الملائكة جزء لا يتجزأ من الأدب الرؤيوي. تقرأ سفر الرؤيا اليهودي، وتجد ملائكة يقومون بأشياء مختلفة ويلعبون أدوارًا مختلفة في سفر الرؤيا من حيث الرؤية التي رآها الرائي.

وترى نفس الشيء يحدث في سفر الرؤيا. لاحقًا، سنرى ملاكًا يأخذ يوحنا ليرى أشياء معينة. غالبًا ما يكون يوحنا في حوار مع كائنات ملائكية.

مرتين، تعرض لإغراء السجود وعبادة كائن ملائكي. ولكن هنا يظهر الملاك ليوحنا في هذه الرؤية ويلعب دور توضيح المشكلة الرئيسية في الإصحاح الخامس التي يجب حلها. وهكذا يطرح صوت الملاك المشكلة الأساسية على شكل سؤال.

وهذا السؤال هو من يستحق أن يفك الأختام ويفتح السفر؟ لذا، فالسؤال، القضية هي أن الله هنا يجلس بصفته الخالق صاحب السيادة للكون. السفر في يده، السفر الذي يحتوي على خطته لتأسيس مملكته على الأرض، لتحقيق الخلاص والدينونة. الله هو الذي يمسك هذا اللفافة بسيادة.

والسؤال الآن هو: من في العالم يستطيع أن يصعد ويأخذ السفر من يمين الله القدير، الخالق صاحب السيادة لكل الكون، ويفتحه ويكشف محتوياته ويضعه في مكانه؟ محتويات في الحركة؟ هذا هو السؤال الرئيسي. وعندما يقول يوحنا، عندما يقول الملاك من هو المستحق، أو عندما يقول يوحنا من هو المستحق أن يفتحه وينظر بداخله، فالفكرة ليست مجرد قراءته، أن يقوم شخص ما بفتحه وقراءته ولفه تراجع وقل، أوه، كان ذلك مثيرًا للاهتمام، دعني أخبرك بموضوعه. الفكرة هي أنه من خلال فتحه وقراءته، يستطيع شخص ما الكشف عن محتوياته وتحريك محتويات السفر فعليًا، وهو هدف الله لتأسيس مملكته على الأرض.

لذلك، لا يقتصر الأمر على قراءته كأي كتاب آخر فحسب، بل يجب في الواقع تحريك محتوياته. الآن، في محاولة للإجابة على هذا السؤال، يذهب جون في رحلة بحث واسعة النطاق لمحاولة العثور على شخص يستحق. والسؤال مرة أخرى هو من يستحق أن يفتح السفر؟ هذا هو السؤال الرئيسي الذي يجيب عليه هذا الفصل.

هذه هي المشكلة الرئيسية التي أثيرت. أين نجد من يستحق أن يصعد إلى الجالس على العرش، خالق الكون ذو السيادة، الذي يحمل السفر في يمينه، رمز السلطان والقوة، الذي له السلطان أن يصعد ويأخذ ذلك قم بالتمرير ثم فتحه وتفعيل محتوياته؟ لذلك، يذهب جون في رحلة بحث واسعة النطاق للعثور على الشخص المناسب للقيام بذلك. ما أجده مثيرًا للاهتمام هنا هو أن يوحنا أصبح مشاركًا في رؤيته الخاصة.

لذا، فهو لا يرى مجرد رؤية الآن؛ فيصبح في الواقع مشاركًا في رؤيته الخاصة، ويذهب في رحلة؛ على الرغم من أن النص لا يخبرنا بالضبط كيف فعل ذلك، إلا أن النص يقول ببساطة أنه ذهب في رحلة عبر الكون بأكمله كشخص يمكنه فتح اللفافة. ونطاق بحثه شامل تمامًا. يذهب إلى السماوات، كل السماوات، بما في ذلك، أعتقد، قاعة العرش هذه، قاعة العرش السماوية.

يذهب إلى كل السماوات، ويبحث في كل الأرض، وإضافة إلى ذلك يبحث تحت الأرض. بمعنى آخر، المقصود من هذا هو الإشارة إلى أن يوحنا لم يترك حجرًا دون أن يقلبه. بحثه عن شخص يستحق هو أمر شامل تمامًا.

النقطة المهمة أيضًا ليست معرفة مكان وجود هذه المواقع ماديًا وجغرافيًا. النقطة المهمة هي أن هذا عالمي وهذا شامل. يتم نهب نطاق الكون بأكمله، بما في ذلك السماء، وأنا أتولى العرش السماوي، وغرفة العرش السماوي، للعثور على شخص يمكنه الصعود وأخذ هذا التمرير ، وفتحه، وتحريك محتوياته.

ولماذا أقول ذلك أيضًا، فهو مهم؛ سيكون هذا مهمًا لفهم بقية الرؤية. ومن المهم أن يوحنا لم يجد أحداً في السماء. السماء مليئة بجميع أنواع الكائنات الملائكية الممجدة، لكن يوحنا لا يجد حتى أحداً في السماء.

ومن بين كل هذه الكائنات الملائكية، مثل الأربعة والعشرين شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة وأية كائنات ملائكية أخرى مرتفعة وقوية موجودة في السماويات، بما في ذلك كل الأجزاء السماوية الأخرى في الكون، لم يجد يوحنا أحدًا مستحقًا. حتى في الجنة حيث قد تتوقع العثور على واحدة. قد لا يتوقع المرء أن يكون على الأرض، أو في السماء، أو تحت الأرض، ولكن حتى في السماء، حيث يمكن للمرء أن يتوقع أن يجد شخصًا قويًا بما فيه الكفاية ومستحقًا بما يكفي ليفتح السفر، لم يجد يوحنا أحدًا يمكنه أن يفتحه. لاحظ ثلاث مرات يؤكد يوحنا أنه لم يكن أحد مستحقًا أن يفتح السفر.

ولم يجد من هو أهل ومناسب ليأخذ السفر من يمين الله ويفتح ختومه ويحرك محتوياته. ولهذا السبب، قيل لنا أن يوحنا يبكي ويبدأ في البكاء. والبناء هنا باللغة اليونانية مكثف إلى حد ما.

لذا، هذا ليس مجرد نوع من التذمر الذي يعيشه جون في الزاوية. إنه البكاء والبكاء الصريح، واليأس لأنه لا يستطيع العثور على أي شخص لفتح الدرج. بمعنى ما، يشعر جون بالذعر لأنه لم يتمكن من العثور على شخص ما ليفتح اللفافة.

وسؤالي أنا دائما أقرأ هذا النص، أتساءل لماذا؟ لأنني أتجاهل هذا نوعًا ما باعتباره مجرد نوع من بقايا الأدب المروع. هذا بالضبط ما يحدث. يبكي جون كنوع من التشويق والاهتمام بالسرد.

ولكن عندما تفكر في الأمر، لماذا يبكي يوحنا؟ إذا كان هذا الدرج يحتوي على خطة الله لتأسيس ملكوته وتحقيق الدينونة والخلاص، وإذا لم يتمكن يوحنا من العثور على أي شخص يفتح السفر، ومرة أخرى، لم يفعل، فقد بحث في الكون في كل زاوية وركن ولم يجد أي شخص. واحد يستحق. وإذا لم يجد من يستحق، فلا خلاص لشعب الله. إذا لم يجد يوحنا أي شخص مستحق، فليس هناك تبرير لشعب الله المتألم.

إذا لم يستطع الله أن يجد، إذا لم يجد يوحنا أي شخص مستحق، فلن يكون هناك عدالة على هذه الأرض. إذا لم يجد يوحنا أحدًا مستحقًا، فإن معاناة الكنيسة تكون عبثًا تمامًا، وتضحياتهم، حتى أولئك الذين يذبحون للموت، هي عبث. إذا لم يجد يوحنا أحداً مستحقاً، فلا رجاء لشعب الله.

ليس هناك عدالة في العالم. ليس هناك خلاص لشعب الله. وهكذا يبكي يوحنا، ولا عجب أنه يبكي.

أحد الشيوخ الأربعة والعشرين الذين تعرفنا عليهم في الإصحاح الرابع قاطع بكاء يوحنا ببشارة. أي أن هناك من يستحق أن يتم العثور عليه. هناك من يستحق أن يفتح اللفافة.

وهذا هو الشخص الذي يقدمه الـ 24 شيخًا، أحد الشيوخ الـ 24 على أنه الأسد من سبط يهوذا. الآن، ما أريد التأكيد عليه هنا، هو أن هذا سيصبح مهمًا، إذا سمع جون عن هذا فقط. يخبر الشيخ جون في خطاب أن هناك شخصًا ما.

إذن، لم ير جون هذا الشخص بعد. يقول الشيخ ببساطة أن هناك من يستحق. وهو أسد سبط يهوذا.

باستخدام صور العهد القديم من تكوين الإصحاح 49 والآية 9، وإشعياء الإصحاح 11 والآية 1، هذه الصور لسبط المسيح، الملك من أسد يهوذا، والأسد أيضًا. هذا هو الذي يقوله الملاك: هذا الأسد من سبط يهوذا من أصل داود. مرة أخرى، موضوع من إشعياء.

لقد انتصر هذا الشخص أو انتصر، وهي نفس الكلمة المستخدمة في الفصلين الثاني والثالث من كتاب تغلب الكنيسة. الآن، هذا الأسد من سبط يهوذا، في إشارة واضحة إلى يسوع باعتباره المسيح، قد تغلب أو انتصر أو انتصر، اعتمادًا على ترجمتك الإنجليزية. وهكذا فهو قادر، لأنه غلب وانتصر، قادر أن يفتح اللفائف والسفر والأختام السبعة ليكشف محتواها.

ومن المثير للاهتمام أن المؤلف لا يخبرنا تحديدًا في هذه المرحلة كيف تغلب الأسد من سبط يهوذا. يتوقع المرء عرضًا للقوة والقوة، وربما القوة العسكرية، كشخص تم تصويره على أنه أسد ومن سبط يهوذا. وهكذا، كما يمكن للمرء، ربما يقرأ هذا ويتوقع، لا بد أنه انتصر من خلال عرض القوة والقوة.

لذلك فهو الآن قادر على الغلبة، أو قادر الآن على أن يأخذ السفر من يمين الله لينزع ختومه ويكشف محتواه ويحرك المحتوى. وهذا يعني مرة أخرى، للتذكير، أن السفر يحتوي على خطة الله لتأسيس مملكته على الأرض، وتحقيق الخلاص والدينونة. وما يلي هو إحدى أعظم المفارقات في سفر الرؤيا، إن لم يكن في العهد الجديد بأكمله وربما في الكتاب المقدس بأكمله.

لقد قدم الشيخ يوحنا من خلال الكلام، ببساطة يتواصل معه ويخبره أن هناك شخصًا ما، هناك أسد من سبط يهوذا، أصل داود، القادر، الذي تغلب بالفعل، ربما يستحضر أفكارًا عسكرية النصر والقوة. لقد تغلب هذا الشخص وهذا ما يسمعه يوحنا. والآن ما يحدث هو أن ما يراه يوحنا بعد ذلك ليس سوى أسد منتصر من سبط يهوذا.

وبدلًا من ذلك، عندما التفت يوحنا، رأى خروفًا قائمًا مذبوحًا. فيرى خروفاً كأنه مذبوح. وحقيقة أن النص يقول حرفيًا أنه يبدو مذبوحًا، فإن يوحنا لا يعني أنه بدا وكأنه مذبوح، لكنه في الواقع لم يكن كذلك.

وهو على الأرجح يعني أن الخروف يبدو كما لو كان مذبوحًا لأنه قد ذبح بالفعل، لكنه الآن يقف حيًا أمام يوحنا، لكنه لا يزال يبدو كما لو كان مذبوحًا لأنه قد تم ذبحه بالفعل. لذلك، لم يتساءل جون قائلاً إنه يبدو وكأنه مذبوح أو مقتول، لكنه في الحقيقة لم يكن كذلك. ولكن المثير للاهتمام هو التناقض أو التوتر بين جون وسماع الحل.

الحل هو أن يسمع يوحنا أن هناك أسدًا من سبط يهوذا قد تغلب، ولكن عندما التفت ليرى أسد سبط يهوذا، لم يرى أسدًا؛ فهو يرى العكس تمامًا. يرى خروفًا، علاوة على ذلك، خروفًا مذبوحًا أو مذبوحًا. من المحتمل أن خلفية ذلك هي خروف الفصح المذكور في الخروج، وكذلك العبد المتألم من إشعياء الإصحاح 53، الخروف الذي تم ذبحه.

لكن المفارقة مذهلة. الأسد الذي يبدو الآن مثل الحمل. سيكون هذا أمرًا مهمًا، ويقدم في الواقع مبدأً مهمًا سنراه في مكان آخر في سفر الرؤيا وسيساعدنا في الواقع، على ما أعتقد، على فهم مكانين آخرين في سفر الرؤيا كانا موضع خلاف فيما يتعلق بكيفية تفسيرهما. ، وهذا هو هذا.

مرة أخرى، بذل الباحث البريطاني ريتشارد بوكوم أكثر من أي شخص آخر لتسليط الضوء على هذا الموضوع وإظهار أهميته، وهذا مهم بالنسبة لسفر الرؤيا هو أن نفهم أنك غالبًا ما تجد تجاورًا في جميع أنحاء سفر الرؤيا بين ما يسمعه يوحنا وما يراه. عدة مرات سيسمع يوحنا شيئًا يتبعه على الفور ما يراه يوحنا، وفي كثير من الأحيان، ما يراه يفسر من زاوية مختلفة ما سمعه. وهكذا هنا، ما يسمعه يوحنا هو أسد من سبط يهوذا الذي ينتصر ولكن ما يراه بعد ذلك ليس شيئًا، لذا فهما ليسا كيانين مختلفين أو شخصين مختلفين.

إنه يرى نفس الشيء من وجهات نظر مختلفة ولكن ما يراه يفسر بشكل أكبر ما سمعه. سمع أن هناك أسدًا من سبط يهوذا قد تغلب، ولكن عندما التفت ليرى، لم يرى أسدًا من يهوذا؛ يرى خروفاً مذبوحاً. لذا، فإن السؤال إذن هو كيف تغلب الخروف؟ كيف غلب الأسد الذي من سبط يهوذا؟ فكيف يستحق هذا الخروف أن يأخذ السفر؟ وذلك من خلال معاناته وموته.

أي كيف غَلَب الله وانتصر، وكيف غلب الخروف؟ يتغلب على معاناته وموته. ينتصر بموته الكفاري، وبسبب موت الحمل وقيامته، لأنه هو الذي مات وهو حي، يستحق أن يأخذ السفر ويفتح ختومه ويكشف محتواه، الأمر الذي لا يمكن لأي شخص آخر أن يفعل ذلك، وبالتالي تحريك الأحداث. لذلك، على عكس الإمبراطورية الرومانية، يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يريد تقديم رؤية بديلة للغزو.

لقد غزت الإمبراطورية الرومانية بالسيف، وهزموها بالعنف، وتغلبوا عليها بالقوة العسكرية، وبتوسيع إمبراطوريتهم. والآن، على النقيض من ذلك، يقدم يوحنا رؤية للإخضاع تتعارض تمامًا مع ذلك. أي أن يسوع المسيح ينتصر من خلال معاناته وموته وتضحيته، وقيامته هي التي تبرئه.

لذلك، هذا يجعله مستحقًا أن يأخذ السفرة. وفي الواقع، يصبح هذا أيضًا نموذجًا لكيفية التغلب على كنائسه. لذا، مرة أخرى، وبالعودة إلى الإصحاحين الثاني والثالث، كان هناك وعد تم تقديمه لأولئك الذين سينتصرون.

كيف كان عليهم التغلب عليها؟ وكيف كان لهم أن ينتصروا وينتصروا؟ وبنفس الطريقة يفعل الحمل من خلال شاهده الأمين المتألم. ومن خلال شهادتهم الأمينة المضحية، سوف تتغلب الكنيسة بنفس الطريقة التي يتغلب بها الحمل. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ مرة أخرى، تبدأ في العثور على عدد من أفعال الفعل، الأفعال الدلالية التي تحمل القصة والمشهد.

في الآية 7، نجد، على ما أعتقد، ما هي ذروة الإصحاح 5. وهذا هو ما يؤدي إليه كل شيء. وأخيرا، الخروف في 7؛ فجاء وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش. هذه هي ذروة المشهد.

في الواقع، زمن الفعل "أخذ" هو فيما يسمى بالزمن التام في اللغة اليونانية، وهو أحد الأزمنة التي يمكن للمؤلف استخدامها لتسليط الضوء على النشاط، لجعله متميزًا عن كل شيء آخر. وهذا بالضبط ما يفعله يوحنا هنا باستخدام صيغة الزمن التام في اليونانية لهذا الفعل. يريد جون أن يستمر هذا.

هذه هي الذروة. هذا هو محور الإصحاح الخامس. وهذا هو ما كانت تؤدي إليه الرؤية بأكملها. وهذا هو الحل للمشكلة التي أثارها الملاك.

من يستطيع أن يأخذ التمرير؟ هنا هو. فالخروف الذي ذُبح وغلب بموته الفدائي، يستحق الآن أن يأتي ويأخذ السفر من يمين الجالس على العرش. الآن، أعتقد أن أحد الأسئلة التي يثيرها هذا هو من هو الذي يمكنه ببساطة أن يتقدم إلى الجالس على العرش ويخطف السفر من يده؟ تذكر أن هذا هو الله صاحب السيادة الجالس على العرش، والذي يحمل السفر في يديه، خطة تأسيس مملكته على الأرض للدينونة والخلاص.

من يستطيع ببساطة أن يمشي ويخطف اللفافة من يده؟ ومن هو الجدير والمؤهل بما فيه الكفاية للقيام بذلك؟ ولاحظوا أيضًا أنه من المثير للاهتمام أن الحمل، وهذا مرتبط بشيء ذكرناه سابقًا، ومن المثير للاهتمام أن الحمل يخرج من العرش. لا ترى، فجأة، كما ترون في بعض المشاهد المثيرة للاهتمام في أفلام الخيال العلمي أو شيء من هذا القبيل، لا ترى حشدًا من الناس يفترقون وبعض المحاربين يصعدون إلى العرش. أنت لا ترى الحمل قادمًا من الخارج، أو ببساطة، كما تعلم، أفتقد ذلك الشخص الذي يقف هناك.

وبعد ذلك يأتي الحمل ويدخل غرفة العرش. وبدلاً من ذلك، يخرج الحمل من مركز العرش. فهو لا يأتي من الخارج.

علاوة على ذلك، قلنا سابقًا، تذكَّر أن يوحنا نظر في كل مكان، بما في ذلك السماء. لذا، ليس الأمر كما لو أن هذا هو الشخص الذي افتقده جون. لقد بحث يوحنا في السماء كلها ولم يجد، وها هنا، لم يتم تقديمه كما لو أنه أخطأ الخروف.

بطريقة ما، فشل في رؤية الحمل. لا، لقد بحث في كل مكان. فبحث في السماء فلم يجد أحداً.

لذا، فإن هذا يثير السؤال، من هو هذا الشخص الذي يمكنه ببساطة أن يصعد إلى العرش ويأخذ السفر من اليد اليمنى للجالس على العرش؟ ومن هو هذا الشخص الذي يخرج من العرش، وقد نظر يوحنا بالفعل إلى جميع السموات، وحتى كائن الملائكة الأعلى لا يستحق أن يأخذ السفر؟ من هو هذا الشخص الذي يخرج من العرش ويأخذ الكتاب من يمين الجالس على العرش؟ النقطة المهمة، في اعتقادي، هي أن هذه ليست شخصية عادية. هذا هو الشخص الذي هو أعظم من أي شخص آخر في الكون. حتى أعلى وأعظم وأقوى كائن ملائكي، هذا ليس سوى الله نفسه.

هذا هو الشخص الذي يفرق بين الله والخليقة كلها. هذا الشخص يقف على الجانب الإلهي من الانقسام. هذا هو الشخص الذي يشارك في كيان الله ذاته.

هذا هو الشخص الفريد وليس سوى الله نفسه، كما أعتقد أن بقية الإصحاح الخامس من رؤيا سيظهر. ولكن الآن بعد أن حدث الحدث الحاسم وتم حل المعضلة، من يستحق أن يفتح السفر؟ الآن بعد أن وجد شخص ما مستحقًا، ولكن نوعًا ما من السخرية من خلال موته وقيامته كذبيحة، والآن بعد أن حدث أخذ السفر، والآن بعد أن تم حل المعضلة، نحن الآن مستعدون لبقية الفصل حيث السماء سوف تستجيب لهذا الحدث الفريد. في المرة القادمة، سننظر إلى استجابة السماء للحمل وهو يأخذ السفر ويستعد لفتحه وتفعيل محتوياته.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 9، ويستمر الرؤيا 4 و5.